

سختیانی، ایوب

۱۶۵

المعروف بالخطوط المقریزية، بولاق ۱۲۷۰، چاپ افت قاهره [بی تا]؛
 یاقوت حنوی؛ یوسف البان سرکیس، معجم المطبوعات العربیة و
 المعریة، قاهره ۱۹۲۸/۱۳۴۶، چاپ افت قم ۱۴۱۰؛
 EF², s.v. "Al-Sakh āwī" (by C.F. Petry).

/ اسماعیل باغستانی /

سخت سر ← رامسر

سختیانی، ایوب بن ابی تمیمه، عالم و محدث قرن دوم.
 درباره سالهای آغاز زندگی او اطلاع چندانی در دست نیست، جز
 اینکه پدرش که از موالی بود و کیسان نام داشت، به ابی تمیمه،
 مشهور بود (بـ بخاری، ج ۱، جزء ۱، قسم ۱، ص ۴۰۹؛ میزی،
 ج ۳، ص ۴۵۷). شهرت وی به سختیانی با توجه به ناآشنایی با
 کلمه سختیان که ظاهراً باید واژه‌ای معرب و ایرانی بوده
 باشد، موجب شده تا در معنی آن خطا رخ دهد و آن را تصحیف
 سختنی، منسوب به قبیله سختن در یمن بدانند (بـ مغلطای بن
 قلیچ، ج ۲، ص ۳۲۱). سختیان نوعی پوست دباغی شده گوسفند
 یا بز بوده و کسی که به چنین کاری اشتغال داشت، به
 سختیانی شهرت داشته‌است (بـ سمعانی، ج ۳، ص ۲۳۲).
 بنا بر گزارشی، پدر سختیانی از اسیران ایرانی در سجستان بود که
 او را به عراق آوردند و ظاهراً در بصره فروختند و او پس از
 اسلام آوردن، آزاد شد (بـ مغلطای بن قلیچ، ج ۲، ص ۳۲۶،
 ۳۲۸). او از موالی عتزه* یا جُهنیه* بود (برای اقوال مختلف
 درباره ولای او بـ میزی، همانجا؛ مغلطای بن قلیچ، ج ۲،
 ص ۳۲۳-۳۲۴؛ عرینی، ص ۱۱-۱۴). بخاری (ج ۱، جزء ۱،
 قسم ۱، ص ۴۱۰) ایوب را از موالی طُهَیْه معرف کرده‌است که به
 احتمال بسیار باید تصحیف جُهَیْه باشد. ایوب در محله
 بنی حریش بصره زندگی می‌کرد و شهرت او به بصری (بـ
 همان، ج ۱، جزء ۱، قسم ۱، ص ۴۰۹؛ سمعانی، ج ۳، ص ۲۳۲؛
 میزی، همانجا) نیز از همین روست.

درباره زمان تولد ایوب اختلاف هست و تاریخ آن از ۶۶ تا
 ۶۹ نقل شده‌است (بـ عرینی، ص ۱۴-۱۶). شهرت ایوب به
 سختیانی ظاهراً در اشاره به شغل او یا پدرش در بصره است (بـ
 سمعانی، همانجا؛ مغلطای بن قلیچ، ج ۲، ص ۳۲۳؛ نیز بـ
 عرینی، ص ۱۱). ایوب بن ابی تمیمه به زهد و عبادت معروف
 بود و حسن بصری (متوفی ۱۱۰) او را ستوده‌است (بـ فسوی،
 ج ۲، ص ۲۳۱-۲۳۲؛ نیز بـ عرینی، ص ۵۰-۵۹). ابونعیم
 اصفهانی (ج ۳، ص ۵-۱۱) بعضی از سخنان زاهدانه سختیانی
 را گرد آورده‌است.

سختیانی در برخورد با کسانی که آنها را اهل بدعت

۲۰۰۳/۱۴۲۴؛ حاجی خلیفه؛ محمد بن عبدالرحمان سخاوی، ارشاد
 الغاوی: بل اسعاد الطالب و الراوی، للاعلام بترجمة السخاوی،
 چاپ سعد دوسری، کویت ۲۰۱۴/۱۴۳۵؛ همو، استجلاب ارتقاء
 الغرف بحب اقریاء الرسول صلی الله علیه وسلم و ذوی الشرف،
 چاپ خالد بن احمد صمی بابین، بیروت ۲۰۰۰/۱۴۲۱؛ همو، الاعلان
 بالتوبیخ لمن ذم التاريخ، چاپ فرانتس روزنتال، بغداد ۱۳۸۲/۱۹۶۳؛
 همو، البلدانیات، چاپ حسام بن محمد قطان، ریاض ۱۴۲۲ الف؛ همو،
 الجواهر والدور فی ترجمة شیخ الاسلام ابن حجر العسقلانی،
 ج ۱، چاپ حامد عبدالمجید و طه زنی، قاهره ۱۹۸۶/۱۴۰۶؛ همان، چاپ
 ابراهیم یاجس عبدالمجید، بیروت ۱۹۹۹/۱۴۱۹؛ همو، الذیل علی رفع
 الاصر، او بغیة العلماء و الرواة، چاپ جوده هلال و محمد محمود
 صحیح، قاهره ۱۹۶۶؛ همو، الفواء اللامع لاهل القرن التاسع، قاهره؛
 دارالکتاب الاسلامی، [بی تا]؛ همو، التناوی الحدیثیة، چاپ
 علی رضابن عبدالله، دمشق ۱۴۱۶ الف؛ همو، فتح المغیث بشرح الفیة
 الحدیث للعرافی، چاپ علی حسین علی، قاهره ۱۴۱۵/۱۹۹۵؛ همان،
 چاپ عبدالکریم بن عبدالله خضیر و محمد بن عبدالله آل فهد، ریاض
 ۱۴۲۶؛ همو، کتاب التبرالمسبوک فی ذیل السلوک، چاپ نجوی
 مصطفی کامل و لیبیه ابراهیم مصطفی، قاهره ۲۰۰۰/۱۴۲۳؛ همو، کتاب
 الغایة فی شرح الهدایة فی علم الروایة، چاپ محمد محمد امین،
 مدینه ۱۴۲۲ ب؛ همو، المقاصد الحسنة فی بیان کثیر من الاحادیث
 المشتهرة علی اللسنة، چاپ عبدالله محمد ضلیق، قاهره
 ۱۹۹۱/۱۴۱۲؛ همو، وجیز الکلام فی الذیل علی دول الاسلام، چاپ
 بشار عواد معروف، عصام فارس حرستانی، و احمد خطیمی، بیروت
 ۱۴۱۶ ب؛ سمعانی؛ عبدالرحمان بن ابی بکر سیوطی، تدریب الراوی فی
 شرح تقریب النواوی، چاپ ابو عبدالرحمان صلاح بن محمد بن عویض،
 بیروت ۱۹۹۶/۱۴۱۷؛ همو، حسن المحاضرة فی تاریخ مصر و
 القاهرة، چاپ محمد ابوالفضل ابراهیم، [قاهره] ۱۳۸۷؛ همو، شرح
 مقامات جلال‌الدین سیوطی، چاپ سمیر محمد درویی، بیروت
 ۱۹۸۹/۱۴۰۹؛ همو، نظم العقیان فی اعیان الاعیان، چاپ فیلیپ حتی،
 نیویورک ۱۹۲۷؛ محمد شوکانی، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن
 السابع، [قاهره؟ ۱۳۴۸]. چاپ افت بیروت [بی تا]؛ محمد بن اسماعیل
 سمعانی، توضیح الافکار لمعانی تنقیح الانظار، چاپ محمد
 محی‌الدین عبدالحمید، قاهره ۱۳۶۶، چاپ افت بیروت [؟ ۱۹۷۰]؛
 عبدالقادر بن شیخ عبیدروس، تاریخ النور السافر عن اخبار القرن
 العاشر، بیروت ۱۹۸۵/۱۴۰۵؛ نجم‌الدین محمد بن محمد غزّی، الکواکب
 السائرة باعیان المئة العاشرة، چاپ جبرائیل سلیمان جبور، بیروت
 ۱۹۷۹؛ محمد جمال‌الدین قاسمی، قواعد التحديث من فنون مصطلح
 الحدیث، چاپ محمد بهجة بیطار، بیروت ۱۹۸۷/۱۴۰۷، چاپ افت
 ۱۹۹۲/۱۴۱۴؛ محمد عبدالحی کتانی، فهرس الفهارس و الاثبات،
 چاپ احسان عباس، بیروت ۱۹۸۲/۱۴۰۲؛ عبدالحی لکهنوی، ظفر
 الامانی بشرح مختصر السید الشریف الجرجانی فی مصطلح
 الحدیث، بیروت ۱۴۱۶؛ مجلسی؛ محمد عبدالله عینان، مؤرخو مصر
 الاسلامیة و مصادر التاريخ المصری، قاهره ۱۹۶۹/۱۳۸۸؛ احمد بن
 علی مقریزی، کتاب المواعظ و الاعتبار بذكر الخطط و الآثار،

Eyyüb es-Sahtiyânî, Ebü Bekr
Eyyüb b. Keysân el-Basrî

- Zirikli, I, 382 (v. 131/748)
- İbn Sa'îd, III, 246-51 (Fakih)
- Tezkire, I, 130-31 IIIA
- GASA, I, 125-26
- Karaman, İctihad, 86
- Hilje, III, 3-14
- S-Safve, III, 281-86
- Kevalib, I, 186
- Kämüsül-İslâmî, III, 280
- Tehzibü't-tehzib, I, 397-99
- el-lubâb, II, 108
- Tehzibü'l-Kemâl, III, 457-64 IIIA

1198
Eyyüb b. Ebî Temime Keysân es-Sahtiyânî,

Darimî, er-Redd alâ'l-Cehmiyye, 68, 94,
99.

- Şezerāt, I, 181

- Tarihü'l-Kebir, I, 409-10

- el-Cerh ve't-ta'dil, II, 255-56

- el-İber, I, 132

- GAS, I, 65, 66, 68, 87-88, 397, 405-406,

407, 476

- A'lāmu'n-nubelā, VI, 15-26

şenderilm

مَعْمَرُ بْنُ أَشَدِّ الصَّنَعَانِيُّ

مَصَادِرُهُ وَمَنْهَجُهُ وَأَثَرُهُ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ

Eyyüb es-Sahnani

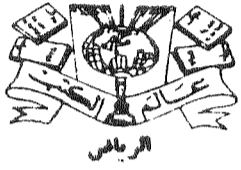
الدكتور محمد رأفت سعيد

الأستاذ المساعد بكلية الشريعة - الرياض

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م



عالم الكتب للنشر والتوزيع

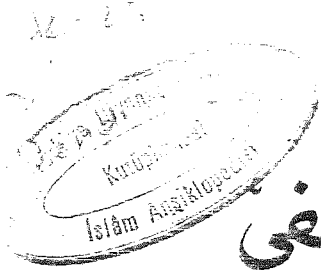
هاتف ٤٠٤٣٨٢ ص. ب. ٦٤٦٠

تلقى معمر علمه عن طريقين واستمد مروياته من مصدرين : أحدهما شفوي والآخر مدون ، فأما المصدر الشفوي فأعني به الشيوخ الذين صاحبهم معمر وجالسهم وسمع منهم وتأثر بهم وروى عنهم ، وهؤلاء الشيوخ الذين قدموا وأدوا ما لديهم من علم تحمله عنهم معمر يمثلون كثرة هيأها الله ووفقها لحماية البيان النبوي والسنة المطهرة والذود عنها والغيرة عليها وإشاعتها وإذاعتها على الناس .

واكثار معمر من السماع ومجالسته هذا العدد الكبير من العلماء ينسجم مع المنهج الذي اختاره لنفسه في طلب العلم ، والذي يقتضي ألا يؤخذ جملة واحدة حتى لا يضيع جملة واحدة ، فالعلم لا يثبت ولا يكون المرء عالما الا اذا صبر وصابر ورحل ودارس وراجع بطريقة جزئية منقحة يهضم فيها صغار المسائل العلمية حتى يلتئم لديه شأن العلم بجهد يدعو الى الحرص على ما تعلم ، وعلى هذه الطريقة سار معمر ، وكثرت أسماء الشيوخ فليس العدد القليل من الشيوخ والذي يذكر عند ترجمة معمر في كتب التراجم هم كل شيوخ معمر بل باستقراء أسانيد معمر استطعت أن أقف على هذا العدد الكبير من شيوخه وسأذكر بعض من أثر في معمر تأثيرا واضحا مع التعريف بهم مع الاكتفاء بترجمة الباقيين بالهامش .

فمن هؤلاء الشيوخ : أيوب بن أبي تيممة كيسان الامام ابو بكر السخيتاني البصري الحافظ ، أحد الاعلام ، كان من الموالى . (١)

(١) تذكرة الحفاظ ج ١ ص ١٣٠ ، وشرح الفية العراقي ج ١ ص ١٤٢



نشأة الفكر الفلسفي

في الإسلام

الزهر والتصوف في القرنين الأول والثاني الهجريين

الجزء الثالث

1198

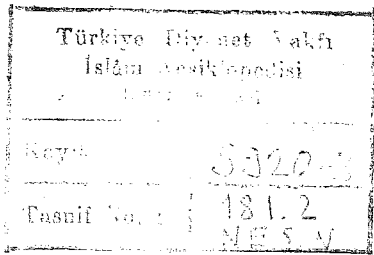
Eyyüb es-Sakıtiyanı

تأليف

دكتور يحيى ساجي النشار

1972-1975

Ph. D. Cantab



الطبعة السابعة

١٩٧٨



دارالمعارف

وقد وضع أيوب «بذرة الفتوة». ليس هؤلاء الصوف، وقصروا ملابسهم، فلبس هو «التمصان» الحليدة الهروية والقلائس والأدرية المترفة. فلما كلمه أصدقاؤه في هذا، قال «الشهرة اليوم في التشمير» وكان منظره هذا يبعده عن أن يكون ناسكا. بحيث يقول حماد بن زيد - من عباد البصرة - «لو رأيتم أيوب ثم استسقاكم شربة على النسك، لما سقيتموه» وكان أيوب يقول «إن قوما يريدون أن يتواضعوا، ويأبى الله إلا أن يرفعهم»... وإذا ذكر الصالحون أمامه، قال في نبرة الفتوة «إذا ذكر الصالحون، كنت منهم بمعزل» وكان يتجنب في سيره طرق الشهرة. ويرى أن العفة والصفح هما صفتا العابد «لا ينبل الرجل حتى تكون فيه خصلتان، العفة عما في أيدي الناس، والتجاوز عما يكون منهم»... ويتجاوز هو تجاوز الفتيان، بحيث نراه - وقد آذاه رجل هو وأصحابه أذى شديداً - يقول: «إني لأرحمه. إنا نفارقه ونخلقه معه»، وكان يبسم في وجوه من يقابل أشد التيسم... وكان إذا استمع إلى حديث الرسول يبكي، ويذهب أيوب للحج، ومعه عبد الواحد بن زيد ويعطش عبد الواحد ابن زيد، ولا يجد ماء على جبل حراء، ويرى أيوب هذا فيستحلفه ألا يذكر لأحد - ما دام حيا - ما سيفعله. ويقسم عبد الواحد بن زيد. فيضرب أيوب الأرض بقدمه، فينفضر الماء، ويشرب عبد الواحد بن زيد حتى يروى.

كان أيوب يجني جوهرة التصوف في أعماقه، وكان يكره كل بدعة سواء في الملبس أو في الفكر، فيكره أهل القدر، ويتأسف على موت أهل السنة... وحين مرض، دخل عليه بدليل بن ميسرة وعليه الصوف، ورآه بدليل على فراش وثير... وعليه غطاء أحمر... فأنكر بدليل عليه هذا، فرد عليه أيوب. هذا خير من الصوف الذي عليك (١).

وهكذا... أقام أيوب السخيتاني أسس «الفتوة» في أعماق البصرة. والتزم سنة «الحسن»، الحفاظ على المظهر الإسلامي، مظهر الفقيه الصالح العابد، داخلا في حظيرة «العبادة» في صمت، مخيفا أحاسيسه عن الناس معتبرا الشهرة وإظهار التعبد خطيئة. فكان يصيح كما ذكرت من قبل «إذا ذكر الصالحون كنت منهم بمعزل».

٥ - تلاميذ آخرون: صالح المري وزملائه

ولم تتوقف صرخة الوعظ العبادي، بل زادت في أعماق البصرة، وأقبل على الحسن البصري شباب

(١) ابن الجوزي: صفة ج ٣ ص ٢١٢-٢١٧.

لنفسه (١). وقد كان هو نفسه «يلبس الثياب الثمينة والطيالسة والعائم (٢)». ولقد كثرت الأدعية المأثورة عن ثابت «يا باعث يا وارث لا تدعني فرداً وأنت خير الوارثين» كما كان يدعو بأن يأذن له في الصلاة في قبره بعد موته... ولكن هل أقرب ثابت من روح التصوف. ذكر أبو نعيم عن البكري يصف ثابتاً: ما رأيت أحداً أشد حياءً لربه عز وجل من هذا الأعمش فهو هنا من طائفة المحيين، ويذكر السراج الطوسي أن ثابتاً يروى عن عمران بن حصين الصحابي، ولكنه ما يلبث أن يدلي برأى في الذكر يفرغ الجالسين: إني لأعلم متى يذكرني ربي عز وجل، ففرغ الناس وقالوا: تقول تعلم حين يذكرك ربك، قال: نعم: قالوا: متى، قال: إذا ذكرته ذكرني... (٣) وهذا معنى لم تكن تعرفه العبادة، وسيأخذ عند الصوفية من بعده معاني أعمق، عن الذكور والمذكور، واستجابة الواحد للآخر... وهذا مدخل خطير في التصوف، وبلا شك لم ينتبه ثابت البناني إلى خطورته إننا سنجد حديثاً أو ما يشبه الحديث، أنا جليس من يذكرني... يأخذ نفس الصورة، ويستخدم في نظرية، وحدة الشهود بل في نظرية الخلول. ويقترب أيضاً من التصوف الخلولي في دعاء له «إليك رفعت رأسي يا عامر السماء. نظر الميبد إلى أربابها - يا ساكن السماء (٤)» وهذا قول صريح في حلول الله في المكان، فهل تنبه ثابت أيضاً إلى هذا. إني لأشك أيضاً أنه كان يشعر بما يؤديه هذا القول من نتائج.

٤ - أيوب بن أبي تميمة السخيتاني

وانتشر التصوف في البصرة، وأقبل العباد عليه، ولبسه كبير من كبار عباد البصرة - وهو بدليل بن ميسرة العقيلي (توفي عام ١٣٠هـ). وكان بدليل عالماً وقاصاً وكان يقول لأهل البصرة «من أراد بلبسه وجه الله عز وجل، أقبل الله عليه بوجهه، وأقبل بقلوب العباد عليه». وما عدل لغير الله عز وجل، صرف الله عنه وجهه، وصرف قلوب العباد عنه» وكان يصوم الدهر، ويقول: الصيام معقل العابدین (٥) ... وقد آلم وأمض هذا أيوب بن أبي تميمة السخيتاني (المتوفى في عام ١٣١هـ). وكان أيوب من كبار تلامذة الحسن، وكان الحسن يدعو «سيد شباب أهل البصرة» وهذا سيد الفتيان»

(١) أبو نعيم: حلية ج ٢ ص ٣٢٩.

(٢) الذهبي: ميزان الاعتدال... ج ١ ص ٣٦٣.

(٣) ابن الجوزي: صفة ج ٣ ص ١٨٥، ١٨٤.

(٤) أبو نعيم: حلية ص ٣٢٧.

(٥) ابن الجوزي: صفة ج ٣ ص ١٨٩.

among his people, praised God and extolled Him and said: 'God once protected Mecca against the elephant (*al-fīl*!; v.l. killing, *al-qatl*) and He brought it under the authority of His Messenger and the believers. Its territory (has been sacrosanct for all those of the older generation and it) will be sacrosanct for future generations (until the Day of Resurrection); God has only lifted its sanctity temporarily especially for me². Its wild animals may not be hunted, its plants (v.l. thorns³) may not be picked and what is accidentally found (*luqaṭa* or *sāqiṭa*) may not be picked up except with the purpose to announce its finding⁴. (He whose relative gets killed has the option to exact compensation in blood-money or he may resort to retaliation.)' Then 'Abbās (b. al-Muṭṭalib) said: 'But what about *idh-khīr* plants which we use for roofing our living quarters and our graves?' 'You may pick that,' the Prophet replied. (...) Then a man from Yemen, Abū Shāh, stood up and said: 'Messenger of God, please have this (sermon) written down for me.' Write it down for Abū Shāh,' the Prophet said",

cf. Mz., XI, no. 15383 (the Six, *kh*, 45/7, 2, *m*, II, p. 988⁵, confirmed⁶ in IH., II, p. 238, Fākihī, II, no.

1. A reference to an event in the past, also hinted at in Q. CV, when a Christian king from South Arabia called Abraha marched on Mecca to conquer it. In his army there was an elephant, hence the year in which this occurred (570 AD, the year generally assumed to be the year of birth of Muḥammad) was nicknamed 'year of the elephant'.

2. I.e. so that I can resort to actions in the course of which blood may be spilled.

3. IHj., *Fath*, I, p. 216, says that this shows that if thorns may not be broken off in the *ḥaram*, that should be taken as an indicator of the sanctity of everything that grows there.

4. In an attempt to locate its rightful owner.

5. In line 5 there is an obvious printing mistake: the first *lan* should read *lam*; not only logic dictates this but also the *kh* variant in IHj., *Fath*, I, 216. This is one more piece of evidence for the surmise that, when M. F. 'Abd al-Bāqī submitted Muslim's *Ṣaḥīḥ* to the printer, he just gave them the old Maḥmūd Tawfīq edition of Cairo 1930 to reprint, warts and all.

6. IASh., XIV, p. 495, opted for a dive bypassing Awzā'ī

1442). Awzā'ī is (S)CL of the wording of this tradition, which is in fact a composite consisting of several ancient politico-religious slogans. These slogans, separately or in various combinations, are also found supported by several *mursal* strands, cf. 'Azq., V, pp. 139-42, IASh., XIV, pp. 489 f. For a similar text with an older (S)CL, see Maṣṣūr b. al-Mu'tamir under no. 5748. Whether the last part of the tradition dealing with the request of the otherwise obscure Abū Shāh was originally part of it, or just constitutes a late addition, is a controversial issue. Fact is that it plays an important role in a discussion whether or not one was allowed to write down traditions, cf. al-Khaṭīb al-Baghādī, *Taqyīd al-'ilm*, ed. Y. al-Ishsh, Damascus 1949, p. 86⁷.

Ayyūb b. Abī Tamīma as-Sakhtiyānī, a *mawlā* from Baṣra who died in 131/749. Because of his supposed learning, Ḥasan al-Baṣrī called him the *sayyid al-fityān*, i.e. the leader of the young men⁸. He is called the intellectual successor to Ḥasan al-Baṣrī and Ibn Sīrīn as is witnessed in numerous *mawqūfāt*. Among the transmitters in the bundles in which he occurs we often find as his seemingly clear PCLs Ḥammād b. Zayd and Ibn 'Ulayya, whereby it is hard to decide whether or not the transmission from him is historical or 'attributed'. Besides, his alleged transmission from Nāfi', the *mawlā* of Ibn 'Umar, is untenable. He is found in a few bundles, together with Khālid al-Ḥadh-dhā', as pupils of Abū Qilāba 'Abd Allāh b. Zayd. Whether the last-mentioned or Khālid or Ayyūb is to be credited with the *matns* thus supported constitutes an *isnād*-analytical problem in every single bundle. It is therefore advised to consult also the *tarjamas* of the other two, if one seeks to gain an overall impression of Ayyūb's output as CL, which is slight on the whole. In fact, there is not a single bundle in the literature from which Ayyūb's CL-ship can be distilled with a measure of certainty. The traditions listed in the following are brought together here just in order to acquire an idea of the sort of material in which he might have been involved.

With a strand on the authority of Abū Qilāba 'Abd Allāh b. Zayd—Anas:

onto Yaḥyā b. Abī Kathīr.

7. For a modern branch of this discussion, see *Authenticity*, pp. 48 ff.

8. Cf. IS, VII 2, p. 14.

28 EKİM 2009

MADDE YA HUKUMETİNİN
SOMBA GELİR DOKTRİNİ

Juynboll, G. H. A., *Encyclopedia of Canonical Hadith*,
Leiden 2007. pp. 144-148 . İSAM 186969.

أَيُّوبُ السَّخْتِيَّانِي

(- ٦٨ هـ / ٦٨٧ م)

(البصرة ١٣١ هـ - ٧٤٨ م)

أيوب بن أبي تيممة كيسان ، العنزي بالولاء ، أبو بكر البصري ، التابعي ، الفقيه ، الحافظ للحديث ، أحد الأئمة الأعلام ، وسيد الفقهاء ، في عصره. رأى أنس بن مالك ولم يأخذ عنه ، وكان يبيع السختيان (وهو جلد الماعز إذا دبغ ، بالفارسية) بالبصرة ، فقبيل له : السختياني .

وروى عنه الحديث والفقہ كثير من التابعين وتابعي التابعين والأئمة كمالك والثوري واتفقوا على جلالتهم ، وحفظهم ، وتوثيقهم ، وفور علمهم ، وفهمهم ، وسيادتهم .
روي له نحو ثمانمائة حديث ، وكان من النساك العباد الزهاد ، شديد الاتباع للسنن ومجانبة البدعة .

أجمع المؤرخون على أنه مات في الطاعون بالبصرة سنة ١٣١ هـ ، وله ٦٣ سنة (١) .

(١) تذكرة الحفاظ ١٣٠/١ ، تهذيب الأسماء ١٣١/١ ، طبقات الفقهاء ص ٨٩ ، الخلاصة ١١٠/١ ، طبقات ابن سعد ٧/٧٤٦ ، المعارف ص ٤٧١ ، حلية الأولياء ٣/٣ ، طبقات الحفاظ ص ٥٧ ، شذرات الذهب ١٨١/١ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٥٠ ، يحيى بن معين وكتابه التاريخ ٣٢٤/٢ ، الأعلام ٣٨٢/١ .

هو ابو بكر ايوب بن ابي تيممة كيسان السخيتاني البصري، رأى أنس بن مالك، وروى عن عمرو بن سلمة الجرمي وابي العالية الرياحي وسعيد بن جبير وابي قلابة والقاسم بن محمد ونافع بن عاصم وعطاء وعكرمة والاعرج وعمرو بن دينار وابي رجاء العطاروي وابي عثمان النهدي، وحفصة بنت سيرين ومعاذة العدوية، وروى عنه الاعمش من أقرانه وقتادة من شيوخه وشعبة ومعمر وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس وسعيد بن أبي عروبة وغيرهم.

قال شعبة: كان ايوب سيد العلماء، وقال ابن عيينة: لم التقي مثله، وقال حماد بن زيد: هو افضل من جالست واشده اتباعاً للسنة، وقال الجعد ابو عثمان سمعت الحسن يقول: ايوب سيد شباب اهل البصرة، وقال مالك: كان من الاحالين العاملين الخاشعين، وقال ايضاً: كان من عباد الناس وخيارهم. وثقه ابن خيثمة وابو حاتم والنسائي وابن سعد وغيرهم، قال ابو حاتم: هو ثقة لايسأل عن مثله وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً عدلاً ورعاً كثير العلم حجة، اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة. توفي سنة احدى وثلاثين ومائة في الطاعون وله ثلاث وستون سنة، ويقال سنة خمس وعشرين وقيل قبلها بسنة (٢٤).

(٢٤) انظر: الطبقات لابن سعد: ١٤/٢٧ - ١٧، وتذكرة الحفاظ: ٣٠/١ - ١٣٢، وتهذيب التهذيب: ٣٩٧/١ - ٣٩٩.

58-59

نجم عبدالرحمن خلف استدرابات على تاريخ التراث العربي: قسم علم
الحديث، الجزء الرابع، جدة 1422، ص. ISAM 090257 .

٢٠ - حديث أيوب * EYYŪB es-SAHTIYANI
أيوب بن كيسان السختياني ، أبو بكر البصري (ت ١٣١ هـ) .
جمعه أبو بكر البرقاني : أحمد بن محمد بن أحمد (ت ٤٢٥ هـ) .

ذكره الخطيب^(١) ، والذهبي^(٢) .

عبدالله بن محمد

أبو بكر

أبو بكر

أبو بكر

أبو بكر

(١) انظر: « تاريخ بغداد » : ٣٧٤ / ٤ .

(٢) انظر: « سير أعلام النبلاء » : ٤٦٥ / ١٧ .

٩٩٦- «جزءُ أيوب السُّخَيَّانِي». من تخريج
إسماعيل القاضي من حديث حماد بن زيد، عن أيوب
وفي آخره من «فوائد أبي نعيم عن ابن خلاد»، وفيه «فقهِ
الشاذكوني»:

أخبرني به الشيخ أبو إسحاق التُّوخي، بسماعه على
أحمد ومحمد ابني أبي بكر بن محمد بن طرخان قال:
أبنا أحمد بن عبدالدائم، والفخر علي ابن البخاري، وقال
ابن عبدالدائم: أبنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي،
وقال الفخر: أبنا أبوالمكارم أحمد بن محمد اللبَّان،
ومحمد بن أبي زيد الكرَّاني، ومحمد بن أحمد بن نصر
الصيدلاني، إجازة مكاتبة منهم.

ح: وقرأته على التقي أبي محمد عبدالله بن محمد
بن أحمد بن عُبيدالله المقدسي، بسماعه من المشايخ
التسعة: محمد بن أحمد بن تمام، [وأبي العباس أحمد بن
عبدالرحمن الصرخدي، والعماد أبي بكر بن محمد ابن
الرضي، ومحمد بن أبي بكر بن طرخان، ومحمد بن أبي
بكر بن أحمد عبدالدائم، ومحمد بن أحمد بن الناصح،
وعبدالرحمن بن محمد بن عياش، وخالته زينب بنت
الكمال، وفاطمة بنت عبدالرحمن بن عيسى الدبَّاهي،
أبنا أحمد بن عبدالدائم، أبنا يحيى بن محمود
الثقفي] (٢) أبنا أبو علي الحداد، أبنا أبو نعيم، حدثنا
أبو بكر بن خلاد، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي،
به.

(٢) بياض في الأصل، استدركتاه من «المجمع

21 MAY 1 2000
MADRID - CIUDAD AUTÓNOMA
SONOMA - CIUDAD AUTÓNOMA